

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 14 @ الشام ورحل الى قسطنطينية وكان سنان باشا بنى دار الحديث عند تربته المعروفة بقسطنطينية فشرط تدريسها لصاحب الترجمة فصار يدرس بها وأقام سنوات الى أن توفى وكانت وفاته بها فى صفر سنة ثلاث بعد الالف كذا قرأته بخط الشمس الداودى المقدسى نزيل دمشق . عبد اللطيف بن أحمد بن أبى الوفا المفلحى الانصارى الحنبلى الدمشقى تقدم أبوه أحمد وكان عبد اللطيف هذا فقيها مشغلا مشهور السمعة جريئا فى فصل الامور رحل الى مصر فى سنة خمس عشرة بعد الالف وأخذ بها الحديث عن النور الزيادى وتفقه بالشيخ يحيى بن موسى الحجاوى والشيخ عبد الرحمن بن يوسف البهوتى وأجازاه بالفتوى والتدريس وذكر له الحجاوى فى اجازته أنه أفتى بالجامع الازهر مرارا وأفاد واستفاد ثم رجع فى سنة سبع عشرة وولى قضاء الحنابلة بالمحكمة الكبرى أولا ثم صار قاضى قضاة الحنابلة بمحكمة الباب وكانت وفاته فى سادس عشر شعبان سنة ست وثلاثين وألف .

عبد اللطيف بن بهاء الدين بن عبد الباقي البعلى الحنفى المعروف بالبهاى القاضى الاجل الافضل كان بارعا فى كثير من الفنون فارسا فى البحث نظارا مفرط الذكاء قوى الحافظة كثير الاشتغال حسن العقيدة قرأ ببلده بعلبك على جده لامة العلامة محمد البهاى ثم قدم الى دمشق وعمره ست وعشرون سنة ولزم بها الشرف الدمشقى والامام يوسف الفتى وأخذ عنهما وبرع ثم سافر الى لروم وسلك طريق القضاء الى أن ولى أكبر المناصب ببلاد الروم ثم انحاز الى المفتى العلامة يحيى بن عمر المنقارى فقربه وأدناه ونقله من طريق القضاء الى طريق الموالى فأعطاه قضاء ترابلس الشام ثم بلغراد ثم فلبه ونما حظه واشتهر فضله وألف تأليف حسنة تدل على قوة باعه فى العلوم منها شرحه على فصوص ابن عربى ونظم متن المنار فى الاصول فى تسعمائة وثلاثة أبيات وسماه قره عين الطالب وهو عدد أبياته ثم شرحه شرحا لطيفا وعنونه باسم الوزير أحمد باشا الفاضل وله شرح على ديوان أبى فراس أبداع فيه كل الابداع ونظمه ونثره كثيران مستوفيان شرائط الحسن والامتانة فمن ذلك قوله فى المدح % (اليك دون الورى انتهى الكرم % ومن أياديك تكسب النعم) % (لن يبلغ المدح فيك غايته % بل دون معنالك تنفذ الكلم) %